Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● **مذكرة عن اخراج مسرحية ستيفن د. بقلم المخرج هيو ليناردد :**

ستيفن د. هى اعداد لكتابين من كتب جيمس جويس . **صورة الفنان فى شبابه** و **ستيفن بطلا** . وكلاهما سيرة ذاتية جدا . وكل منهما تقريبا ، تغطى نفس المنطقة ، وتصور نفس الناس ، ونفس الحوادث فى بعض الحالات . لكن الكتابين مختلفان تماما مثلما يختلف الطباشير عن الجبن . فقد كتبت **ستيفن بطلا** اولا . وكان جويس ينوى ان يجعلها سيرة ذاتية مباشرة تسرد حقائق حياته كما حدثت حتى وقت مغادرته لايرلندا ، ونفيه لنفسه . وكانت الف صفحة من **ستيفن بطلا** قد كتبت، عندما تخلى جويس عن المشروع . وبعد سنين عديدة حاول ان يحرق المخطوط ، ولكن جزءا منه انقذ ، ونشر بعد موته بعنوان **ستيفن بطلا** .

وكانت **صورة الفنان فى شبابه** اولى روائع جويس على نطاق واسع . فقد كثف فيها احداث **ستيفن بطلا** ، وارتفع بها وبأسلوبها . والفرق بين الكتابين هو الفرق بين الموهبة والعبقرية ، بين المحدود والمطلق . فرواية **الصورة** سيرة ذاتية ، لكنها سيرة للروح . فهى من ناحية الاسلوب ذاتية ، اذ ان كل شيء يرى من خلال عينى البطل ، ستيفن . ولكن ما نراه ــ أى محتوى الكتاب الحقيقي ، يعرض بشكل موضوعى ، باقصى درجات الانفعال . وفى حالات كثيرة تعدل **الصورة** نسب بعض الحقائق او تحذفها . ومثال ذلك ان جويس الشاب يذهب فى الكتاب كما فى **ستيفن د.** الى منفاه وحيدا متحديا . ولكن مالا يقال لنا هو ان جويس عاد بعد اسابيع قليلة جدا ، خائفا يدفعه الحنين الى وطنه . وعندما غادر ايرلندا للمرة الاخيرة ، كان ذلك بصحبة عشيقته الشابة نورا بارناكل . كما ان الجدال بينه وبين امه حول الدين لم يحدث على مائدة الشاى وانما على سرير موت امه ، كما هو وارد فى **عوليس** . ونحن نعلم ، من الناحية الاخرى ، ان بعض المشاهد مثل الشجار اثناء عشاء ليلة عيد الميلاد ــ حدثت تماما كما وصفت فى **الصورة** لكن هدف جويس الاساسي كان تصوير الحقائق الخارجية . وكان يقصد ان يكتب من الداخل ، ان يبين المؤثرات التي ثار ضدها عقل ستيفن ديدالوس (او جويس اذا شئت) حتى رفض بشكل نهائي المبادىء الايرلندية الاربعة : الايمان ، الوطن ، العائلة والصداقة . كان هذا هدف جويس ، وهو هدف « ستيفن د. » .

وقد كتب الفصل الاول كلية عن **الصورة** ، وكتب الفصل الثانى عن **ستيفن بطلا** اساسا . وفى امثلة كثيرة قمنا بتجميع مشاهد منفصلة . وقد تكون شخصية واحدة في المسرحية مؤلفة مما يقرب من ثلاث شخصيات في الرواية . ولكن كل كلمة في